Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقتله ، كما جاء في الاستيعاب وشرح النهج لابن ابي الحديد ، والتحق بمعاوية بعد ان وجد ان عليا لا يشتري من بضاعته شيئا ولا يعتمد على امثاله من المنافقين ، ولا يتخذ المضلين عضدا .

تسعون عاما قضاها ابن النابغة بين الكفر والاسلام المزيف لم يخالط الايمان قلبه ، ولم ينحرف عن الباطل طرفة عين ابدا ومع ذلك فهو من عدول الصحابة ومروياته الكثيرة تحتل الصدارة في صحيح شيخ المحدثين محمد بن اسماعيل البخاري ، وروى عنه البخاري في جملة ما رواه عنه انه سمع النبي (ص) يقول : آل ابي طالب ليسوا لي باولياء .

ومنهم معاوية بن ابي سفيان المشهور باخلاصه وخدماته للاسلام والمسلمين والقائل لاهل العراق حينما دخل الكوفة ظافرا بعد ان تركها الخليفة الشرعي الحسن بن علي «ع» . والله ما قاتلتكم لتصوموا ولا لتصلوا ولا لتحجوا وتزكوا ، واني لاعلم انكم تفعلون ذلك ولكني قاتلتكم لأتأمر عليكم ، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون ، والذي قال فيه الحسن البصري : لو لم يكن لمعاوية الا واحدة من ثلاثة لكفى ، تأمره على الامة بغير مشورة منها ولا اختيار والحاقه زيادا بأبيه ، وقد قال رسول الله : الولد للفراش وللعاهر الحجر واكراه الناس على مبايعة ولده يزيد المستهتر في دين الله ، وقتله لحجر بن عدي واصحابه البررة ظلما وعدوانا ، فالويل له من حجر واصحابه . وقال فيه الفقيه الجليل سعيد ابن المسيب : قاتل الله معاوية كان اول من غير قضاء رسول الله (ص) وقد قال : الولد للفراش وللعاهر الحجر [1] .

هذا بالاضافة الى تاريخه الحافل بالمنكرات والتنكر للقيم ، ولجميع المبادىء التي جاء بها القرآن والرسول (ص) واي جريمة بقيت في نفس

---

(١) انظر شرح النهج وحلية الاولياء لابي نعيم ج ٣ ص ١٦٧ .